

الخليجي تثنم فعاليات المؤتمر الوزاري الرابع في تعزيز الحماية والاستجابة الشاملة لاحتياجات النساء

2024-11-29



أكدت وزيرة شؤون المرأة أن المؤتمر بفعالياته وأنشطته وإعلانه الختامي شدد على ضرورة حماية النساء والفتيات الفلسطينيات في ظل حرب الإبادة والعدوان المستمر وأدان كافة أشكال الانتهاكات وطالب بضرورة تعزيز الحماية والاستجابة الشاملة لاحتياجات النساء.

حيث أطلق المؤتمر الوزاري الرابع حول المرأة والأمن والسلام حول " تعزيز الحماية والاستجابة الشاملة لاحتياجات النساء في مناطق النزاع: النساء يواجهن الحروب" البيان الوزاري في ختام أعماله والذي تمحور حول إدانة العنف الممنهج ضد النساء والفتيات في النزاعات، وركز على تداعيات العدوان على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

وجاء في الإعلان الوزاري حول المرأة والفتاة الفلسطينية:

نحن الوزراء /الوزيرات وممثلو الاليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية والمنظمات الإقليمية والأممية ومنظمات المجتمع المدني المشاركون في اعمال المؤتمر الوزاري الرابع رفيع المستوى حول المرأة والسلام والامن " تعزيز الحماية والاستجابة الشاملة لاحتياجات النساء في مناطق النزاع - النساء يواجهن الحروب " الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يومي ٢٧-٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤ بمقرها بالقاهرة اجتمعنا استجابة للتحديات الجسيمة التي فرضتها الحروب والنزاعات المسلحة على مجتمعاتنا العربية وعلى النساء بشكل خاص وتأكيداً على مسؤولياتنا نحو مناهضة العنف الممنهج الذي يمارس ضد النساء والفتيات في ظل هذه النزاعات .

اذ ندين بأشد العبارات استمرار العدوان الإسرائيلي العاشم على الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وعلى النساء والفتيات الفلسطينيات بمخيمات اللجوء والجرائم التي ترتكب ضد المدنيين الفلسطينيين وجرائم الإبادة الجماعية والانتهاكات الإسرائيلية غير المسبوقة للقانون الدولي والإنساني بما في ذلك تدمير المنشآت المدنية واستهداف المشافي ودور العبادة واستهداف المنظمات الأممية والإغاثية واعاقه عملها والاعتداءات على الطواقم الطبية وقوافل المساعدات الإنسانية، بالإضافة الى نهج التجويع والتهجير القسري والاعتصاب والاعتقال التعسفي والتعذيب وانتهاك حق تقرير المصير .

وادرأكا لمسؤولياتنا المشتركة نحو توفير الحماية للنساء والفتيات اثناء الحروب والنزاعات المسلحة وتعزيز قدرتهن على الصمود وتطلعا الى مجتمع عربي خال من العنف والتمييز والتهميش يتمتع جميع افراده بالأمن والسلامة.

نعلن التضامن مع المرأة الفلسطينية التي تواجه الإبادة في ظل الاحتلال الإسرائيلي للأرض المحتلة بما فيها الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

ونطالب بوقف إطلاق النار الفوري والدائم في فلسطين وانهاء الانتهاكات التي تستهدف الامن الإنساني للمرأة والانتهاكات التي تستهدف حقوقها الأساسية.

ومطالبة المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته نحو إعادة اعمار قطاع غزة والقرى المدمرة في لبنان جراء العدوان الإسرائيلي.

وندعو إلى:

تحمل مجلس الأمن مسؤولياته في حفظ السلام والأمن الدوليين وتنفيذ قراراته ذات الصلة بما فيها القرار ١٣٢٥، والوقف الفوري والشامل لإطلاق النار في غزة.

جدير بالذكر أن المؤتمر الوزاري الرابع رفيع المستوى نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة المرأة – بالشراكة مع المكتب الإقليمي للدول العربية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في مقر الأمانة العامة في العاصمة المصرية القاهرة.